صوت الثورة



صحيفة اسبوعية
تصدرها اللجنة الاعلاميّة للجبهة الشعبية لتحرير عُمان
معلا - عدن - ص . ب ٥٠٣٧ - تليفون ٢٢٤٧١

السبت ٢٢ ابريل / ١٩٧٨م • الموافق ١٥ جماد الاول ١٣٩٨ هـ • العدد ٣٥٧ • السنة السابعه

APR 22

كلمة الثوره

الاجنحة تتحرك :

كثرت في الاونه الاخيرة الزيارات المتبادله بين انظمة دول المنطقة وهذه لا تختلف الا في اهدافها وتوقيت القيام بها . وهذه الزيارات المكثفه ليست بريئه ولو كانت في ظاهرها وحسب المعلن « انها تدخل في نطاق تبادل وجهات النظر حول بعض المسائل التي تهم البلدين) هذه كليشه اصبحت معروفه للجميـــع سواء السياسيين او الجماهير الشعبيـــة في منطقة الخليج والجزيرة العربيـــة ان الشيء الملفت للنظر هو بروز بعض الظواهر التي تنبىء بوقوع شيء ما في هذه المنطقة خلال الفترة القادمة لوجود سحب داكنة الافق ستتساقط مطرا غزيرا اذا صادفت خلال ترحالها موجة هوائية تختلف عنها من حيث درجة الحرارة بها وهذا هو الموقف في منطقة الخليج العربي والجزيرة في هذه الفـــترة . وان التحركات التي جسدتها الزيارات الرسمية المتبادله خلال الايام القليله الماضيه بين المسئولين في دول المنطقة قد اعطت انطباعا خاصا لدى العديد من المراقبين حول ما يدور وراء الكواليس في انظمة هذه المنطقة لقد كانت الوفود التي ارسلها او استقبلها نظام مسقط في الاسابيع الاخيرة تأتي في مقدمة الدول التي بدأت تتحرك . وهذه نظرة النظام تخدم هدفـــين اساسيين اولهما فك العزلة الدولية التى عاشها النظام خلال مرحله معينه من الزمن اي خلال السنوات الاخيره وثانيها شرح الادعاء الذي تتبنيـــة سلطـــنة قابوس حول منطقه شحم المتنازع عليها مع امارة راس الخيمة وهي احدى الامارات المكونه لدوله الامارات المتحده . ان هذا النزاع الذي تصاعده وصل الى مرحـــلة المواجهة العسكرية فقد وضع المنطقة على حافة الانفجار . ليس الموضوع بجديد فهناك في منطقـــة الخليج والجزيرة العربية العديد من المناطق المتنازع على تبعيتها بين دول انظمة المنطقة سواء كانت هذه الاراضي عبارة عن جزر في الخليج العربي او اراضي على اليابسه . ان القضية في اساسها مطامع توسعية من جهة كما ان لها ابعاد اخرى غير ذلك من جهة ثانيه فعلى سبيل المثال وليس الحصر فان الدوائر الامبرياليه يهمها جر انتزاع صمام الامان من القنبلة كي يحدث الانفجار لان ذلك يعطيها المبرر للتـــدخل المباشر في شئون المنطقة اضافة الى انها تستطيـــع انتزاع ارصده البترول من اصحابها

« البقية في ص ٤ »

الامين العام للتنظيم السياسي الموحد - الجبهة القومية يحذر من استمرار التواجد العسكري الايراني في عمان

اكد الرفيق عبد الفتاح اسماعيل الامين العام للجنة المركزية للتنظيم السياســـي الموحد الجبهة القومية اكد مجدداً بان الغزو الايراني لعمان لايشكل خطـــراً على شعب عمان فحسب ولكن يشكل خطراً على شعوب منطقة الجزيره والخليج .

جاء ذلك في الكلمة التى القاهـــا في الجماهير المحتشده في مدينة الغيظة بالمحافظة السادسة امس الاول . وقـــال : — ان هذه المحافظة تتميز بانها تقع على حـــدود قوي معـــادية لثورتنا وشعبنا ... وان النظام العميل في مسقط الذي سمح للغزاه الايرانيين ان يدخلوا الى عمان وان ينتهكوا حـــرمة اراضي الشعب العماني الشقيق وان يضطهدوا الشعب العمانـــي . واضاف ان للغزو الايراني لايشكل خطرا على شعب عمان فحسب ولكـــن يشكل خطراً على شعوب منطقة الجزيره والخليج

واكد الرفيق عبد الفتاح أسماعيل من جديد وقوف ثورة ١٤ اكتوبر الى جانب ثورة التاسع من يونيو ثورة الشعب العماني بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان وقال ان ارادة الشعب العماني ممثـــله بالجبهة الشعبية لتحرير عمـــان لايمكن ان تقهر .

بمناسبة الذكرى السابعة لاندلاع الكفاح المسلح لمنظمة فدائي الشعب الايراني بعثت الجبهة الشعبية لتحرير عمان بالبرقية التالية

الرفاق / قيادة ومناضلي منظمة فدائى الشعب الايراني الموقرين .

تحية الثورة والكفاح المشترك وبعد ،

بمناسبه الذكرى السابعه لاندلاع الكفاح المسلح لمنظمة فدائي الشعب الايراني يسر اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان ان تبعث اليكم باسم القياده المركزية وباسم شعبنا العماني المناضل باحر تحياتها واصدق تمنياتهـــا القلبيـــة لكم بالتوفيق والنصر وللشعب الايراني البطل التقدم والرقي بقيادة طلائعه الثورية المناضله .

ان تدشين منظمة فدائي الشعـــب الايراني للكفاح المسلح في مثل هذا اليوم الخالد من تاريخ الشعب الايراني قد شكل مرحلة جديدة ومتطورة ومنعطفا ثوريا حاسما في سير الصراع بين جماهير الشعب الايراني من جهة وبين النظام الشاهنشاهي الاوتوقراطي العميل من جهة اخرى وجاءت المعاوك البطولية التي تخوضونها ضد القوى القمعيـــة الشاهنشاهية والانتصارات التي تحرزونها يوميا على ساحة القتال ضد العدو

• البقية في ٣ •

بمنـــاسبة الذكرى التاسعة لانطلاقة جبهة التحرير العربيـــة بعثت الجبهـــة الشعبية لتحرير عمان بالبرقية التالية

الرفيق الامين العام لجبهة التحرير العربية المحترمين

بمناسبة الذكرى التاسعة لانطلاقة جبهة التحرير العربية نرفـــع اليكم الى سائر قيادات وقواعد جبهتكم المناضـــله احر تهانينا الرفاقية راجين من اعماق قلوبنا ان تحرزوا المزيد من النجاحات على طريق تحرير فلسطين كل فلسطين وعودة شعبنا الفلسطيني الابي الى وطنه . ويسرنا في هذه الذكرى العزيزة تاكيد حرصنا الشديد على توثيق علاقات الاخوة النضاليه والتعاون الكفاحي المشترك . انطلاقا من ايماننا الراسخ بضرورة العمل العربي الثوري الموحد لدحر اعداء أمتنـــا العربية المناضـــله الذي ينشطون بهسترية دائما من اجل ضرب الفصائـــل الثورية العربيـــة المقاتله في أي جزء من وطننا العربي وخاصة في فلسطين وعمان . وادراكا من هولاء الاعداء انه لا يمكن ان تستقر لهم الاوضاع في وطننا العربي مالم يتم تصفية هذه الفصائل وكخطوة اولى تليها الاجهاض النهائي لبقية القوى والانظمة الوطنية والتقدمية العربية .

اننا لعلى ثقه تامه ان جبهة التحرير العربية تدرك بنضج اهمية العمل الثوري الوحدوي ليس فقط على الساحة الفلسطينية وانما على مجمل الساحة العربية ولذلك فاننا نتطلع الى ان تلعب جبهتكم المناضله دورا في تعميق وترسيخ وحدة العمل الثورى الفلسطيني العربي . واننـــا نضع ايدينا بايديكم لتحقيق نجاحات اكبر على هذا الطريق .

ايها الرفاق مرة اخرى نكرر تهانينا الرفاقية لكم ولسائر رفاقكم في قيادة الجبهة وكافة مناضليكم راجين ان يكون العام العاشر عام تحقيق المزيد من المكاسب والانتصارات على درب مسيرتكم النضالية الشاقة . نشد على ايديكم بحرارة وتقبلوا تحياتنا الثورية .

الجبهة الشعبية لتحرير عمان

تدهــور الاوضاع الاقتصادية فى السلطنة

منذ عدة اشهر بدأت بوادر الكساد التجاري في الظهور والبروز وهذا عكس نفسه على مجمل الفعاليات الاقتصادية بل هو مرتبط بها ارتباطا جدليا . فالانظمة ذات النهج الراسمالي في بناء اقتصادها وخصوصا بدول العالم الثالث تتأثر بشكل مباشر بكافة التطورات والاحداث التي تنتاب الاقتصاد الراسمالي العالمي . ان الدول الراسمالية وبالاخص الغربية منها تعاني في الفتره الحالية ازمة اقتصادية تعدت في طولها المدة الزمنيه التى وضعها منظروا البرجوازية اذ ان المطالة اصبحت ظاهرة مزمنة في النظام الراسمالي ولم تجد كافة الترقيعات التي اقدمت عليها الدول الاخذة بهذا النهج في تطورها الاقتصادي . ان النظام في مسقط والذي يسير في توجهه الاقتصادى على الطريق الراسمالي والذى اضحت سلطنة عمان من جراء ذلك تابعا للدول الراسمالية لم يخل من الازمات في هذا الجانب منذ مدة ليست بالبسيطه ولكنها كانت تغلف في معظمها بعوامل واسباب اخرى من قبل النظام القائم بمسقط . وبما ان تلك الاسباب لم تكن مبنية على اسس موضوعية فما لبثت ان تعرت نتيجة لاشتداد الازمات الاقتصادية نفسها ولم يكن باستطاعة النظام الخروج بحلول شافية للداء الذي قديستشري يوما عن يوم . حتى بدأ الانتهاك يسم بميسمه كافة جوانب الاقتصاد المحلي . ولقد كان الاعتقاد السائد لدى المتربعين على كراسي السلطة ان القروض الخارجية بامكانها ان تساهم بايجابية في حل المشكلة الاقتصادية والتنمية منها بشكل خاص الا ان الوضعية لم تتغير نتيجة لاستخدام تلك القروض والتي بلغت في مجملها مئات الملايين من الدولارات في مشاريع غير انتاجية اولا وللسرقة والتبذير ثانيا : كما ان القروض دائما ماتكون بفوائد سنوية تختلف باختلاف القرض ومدة سداده . وبما ان جميع القروض التي استقرضتها حكومة قابوس من الدول والبنوك الاجنبية كانت كلها قروض طويلة الاجل لذا فان فوائدها السنوية كانت مرتفعة : وهذه في بعضها اصبحت مستحقه الاداء ، في الوقت الذي مازال الاقتصاد العماني يحبو على ركبتيه لهذا اخذت الدول والبنرك المقرضة تمارس ضغوطها باشكال مختلفة تجاه النظام في وهذا بدوره يقلص من نفقات التنمية التى قد اعلن منها مسبقا فالتجأ الى طريقة الخطط الخمسية كي يستر عجزه امام المواطنين العمانيين الذين شنف اذانهم بمشاريع التنمية التي لم يتحقق منها مايستحق الذكر . ان هذه الطريقة الجديدة التى تبناها نظام مسقط لم تطبق حتى الان . كما ان النظام نفسه عن بلورتها بشكل عملي على ارض الواقع في المرحله الحالية نتيجة لتركيبة النظام نفسه . وترافقا مع ارتفاع الاسعار في السلطنة والتي بلغت اعلى الاسعار بجميع دول الخليج العربي بدأ الركود التجاري في الظهور حتي اضحى حاليا ظاهرة بارزة للعيان في جميع انحاء السلطنة . وعندما لم وجدت السلطات الحاكمة وصل الوضع الى هذه الدرجة من التدهور . وان لكل هذا دور في تأجيج كافة الاوضاع الداخلية عملت على توجيه انظار المواطنين العمانيين نحو مشاكل خارجيه لتعمي انظار المواطنين عن المشاكل الداخلية حتى نستطيع ان نتنفس الصعداء لفترة من الزمن . وكما يقال في المثال المحلي . ان حبل الكذب قصير فسرعان ما اكتشف العمانيين هذه اللعبة فلم يبدو اية اهتام بالقضايا والاحداث التي تختلقها حكومة مسقط مع هذة الدولة او تلك لانهم يعرفون الهدف من ورائها فما التذمر السائد حاليا في السلطة الا دليلا على ان مشاريع الرجعيين والعملاء الخونة لم تلق اية اهتمام من قبل المواطنين .

عيد العمال العالمي

في الاول من ايار – مايو – كل عام تحتفل الطبقة العاملة في كافة انحاء العالم بهذا اليوم المجيد الذى يجسد نضالات الطبقة العاملة العالمية ضد مستغليها ومضطهديها . ان القوي الوطنية والديمقراطية اذ تشارك الطبقة العاملة احتفالاتها فانها بذلك تجسد التلاحم النضالي والترابط العضوي فيما بينها في النضال ضد القوى الامبريالية والرجعيه والصهيونية والعنصرية ومن اجل اقامة المجتمع الديمقراطي والسلم في العالم . ان ذكرى الاول من مايو – ايار – المجيدة في تاريخ الطبقة العاملة تعبر عن القوة العظيمة للطبقة العاملة وحافزا لها على استمرار النضال ضد اعدائها الطبقيين في العالم .

ان حوادث شيكاغو في الولايات المتحدة الامريكية في الثمانينات من القرن الماضي تعتبر نبراسا للقوى العاملة في البلدان الراسماليه والاقطار السائرة في فلكها يحفزها على الوثوب من اجل حصولها على حقوقها العادلة .

ان الطبقة العاملة في دول العالم الثالث لم تبرز وتساهم في النضال ضد الراسمالية العالمية الا في مرحلة متأخرة نسبيا عن سابقتها الطبقة العاملة في البلدان الراسمالية الغربية وذلك لدخول التصنيع الى دول العالم الثالث في فتره متاخرة جدا وذلك بعد ان وسعت الراسمالية العالمية سوق تصريف منتوجاتها . وزيادة استثمارها لاقطار اخرى غير بلدان منشأها .

ان نضالات الطبقة العاملة في الاقطار المختلفه من الكرة الارضية قد تعزز اولا بقيام الدول الاشتراكية في انحاء عديدة من العالم. وثانيا ارغام الدول الراسمالية والأخذة بنهجها من دول العالم الثالث الى الاعتراف بقوة الطبقة العاملة والاحتفال بعيدها العالمي .

ان العمال في عمان والتي الى الان لاتعترف السلطة في مسقط بعيدهم وذلك لعدم اعترافها بوجودهم اصلا ، اخذ في التبلور منذ مرحلة سابقة نتيجة لدخول الشركات المتعددة الجنسية وقيامها باعمال استغلال النفط العماني فتكون نتيجة لذلك تجمعات عماليه في العديد من المرافق كعمال البترول وعمال الموانيء وعمال الخدمات الاخرى .

ان انعدام الصناعة في بلدنا لايلغي وجود الطبقة العاملة حيث تشكل الفئات الاجتماعية الفقيرة في المجتمع المعني النواة الاولى لبروز وتشكل الطبقة العاملة . لان هؤلاء الكادحون في اي قطاع انتاجي او خدماتي لايختلفون فى معيشتهم ومعاناتهم اليومية عن الطبقة العاملة في البلدان الصناعية .. اننا نستطيع ان نرجع تشكل التجمعات العمالية وبروزها كظاهرة اجتماعية الى الخمسينات من هذا القرن في عمان نتيجة لالتحاق العديد من المواطنين العمانيين بالعمل لدى الشركات الاجنبية العاملة في مجال التنقيب عن النفط في عمان اضافة الى عمال الموانيء الذي اخذت اعدادهم بازدياد نتيجة لاتساع حركة التجارة ونموها . ولقد عبر العمال العمانيين عن تطلعاتهم بشكل جلى من خلال الاضرابات والمظاهرات والاحتجاجات التي قاموا بها في فترات مختلفة والتي تاتي عام ١٩٧٢م في مقدمتها .

ان نموالوعي السياسي والنقابي والاقتصادى لدى العمال العمانيين حدا بهم الى تشكيل هيكل نقابي عمالى هو اللجنة الوطنية للعمال العمانيين . معبرين بذلك عن طموحاتهم الحالية والمستقبلية في استمرار النضال ضد السلطات الرجعية في عمان والدوائر الممثلة بشركاتها الاحتكارية المتواجدة في عمان وبقواعدها العسكرية .

ان نضال العمال العمانيين جزء لايتجزأ من نضالات الشعب العماني وقواه الوطنية وهو جزء ايضا من نضالات الطبقة العاملة في العالم . فالأول من ايار يعد علامة بارزه في نضال الطبقة العاملة العالمية وشعلة مضاءة تنير درب الكادحين للخلاص من مستغليهم ومضطهديهم .

حلف المعاهدة المركزية يعقد اجتماعاته في لندن

بدأت في لندن يوم ١٩/ ٤ اجتماعات الحلف الامبريالي الرجعي السنتو ، بحضور وزراء الخارجية لدول الحلف وهي امريكا وايران وتركيا وباكستان .

وذكرت الانباء ان هذا الاجتماع سوف يستمر ثلاثة ايام . وقد القى وزير الخارجية الامريكي سايروس فانس كلمة في مستهل الاجتماعات اعاد فيها الى الاذهان الموقف الامريكي العدواني تجاه قضايا الشعوب .

وعلم من مصادر الحلف ان جدول اعمال المؤتمر يتضمن العديد من المواضيع والتي من بينها – قضية الشرق الاوسط والقرن الافريقي ومايسمي بامن الخليج .

ويشير المراقبون السياسيون الى ان اجتماعات الحلف المركزي ، جاءت متوافقة مع اجتماعات حلف شمال الاطلنطي ، وهذا معناه ان الدول الامبريالية تسعى الى تنفيذ مخططات عدوانية ضد الشعوب وامنها واستقرارها .

القوى الوطنية والمنظمات الطلابية العربية تجدد دعمها وتأييدها لنضالات شعبنا العماني

نضمت القوى الوطنية والمنظمات الطلابية العربية في مدينة وانسك أسبوعا للتضامن مع الشعب العماني تم خلاله اقامت فعاليات وأنشطة مختلفة وفي ختام الاسبوع اصدرت بيان سياسي جاء فيه مايلي :

ان أسبوع التضامن مع شعب عمان جاء تجسيدا لارادة الجماهير في المنطقة وذلك بعد نضالات وتضحيات عظام قدمها شعبنا بقيادة قواه الوطنية من اجل الحقوق الوطنية والديمقراطية وفي سبيل تصفية المرتكزات الامبريالية السياسية والعسكرية والاقتصادية ومن اجل التحرر الوطني والاستقلال الحقيقي والديمقراطية .

ان منطقة الخليج العربي تشهد نشاطا محموما من قبل الدوائر الامبريالية وركائزها الرجعية الايرانية والعربية من اجل أقامة حلف استعماري متخذا أمن الخليج غطاء لمخططاته الهادفة الى ضرب الحركة الوطنية واحكام قبضتها على خيرات المنطقة .. وجاءت تصريحات كارتر الاخيرة لتؤكد ذلك حين اعتبر أمن منطقة الخليج ضمن المنطقة الرئيسية للامن الامبريالي .. وذلك لما تحويه من مخزون نفطي هائل .. فالدوائر الامبريالية خاصة وقاعدة الجفير بالبحرين » وتعمل على المزيد من نهب خيرات المنطقة وذلك من خلال الاتفاقيات الاقتصادية الغير متكافئة مع الدول الرجعية وزيادة الاحتكارات الامبريالية في المنطقة .. هذا اضافة الى الهجمة الرجعية الشرسة على الحركة الثورية .. ففي عمان وعلى امتداد الخمس سنوات الماضية تعرضت الثورة لحملات تصفية شرسة زج الامبرياليين والرجعيين بقدراتهم العسكرية والاقتصادية الهائلة .. وأوكل الى النظام الشاهنشاهي ليلعب دور كلب الحراسة في المنطقة وذلك عندما زج بجيشه الى جانب نظام الخيانة القابوسي في محاولة منهم للقضاء على الثورة المسلحة لشعب العماني .. وبالرغم من وجود جحافل الغزو الايراني – الاردني – الانجلو أمريكي فان الثورة خرجت وهي أصلب عودا واشد اصرارا على مواصلة النضال حتى الانتصار الكامل للقضية الوطنية .

وأضاف البيان .

ان الرجعية البحرانية ومع ازدياد النقمة الشعبية زادت من حملات الاعتقالات والتعذيب في اوساط الطبقة العاملة وفرضت عليهم المزيد من القوانين الجائرة مستهدفة بذلك عرقلة مسيرة الطبقة العاملة البحرانية وحرمتهم من ابسط حقوقهم النقابية والسياسية وذلك تلبية لمصالح الاحتكارات الاجنبية وخدمها المحليين .. كما وسعت دائرة المجابهة حتى شملت الطلاب .

واختتم البيان بالقول .

ان الترابط الجذري والتاريخي بين ما يدور في منطقة الخليج من صراع واحداث وتلك التي تجرى في عدد من الاقطار العربية تصب جميعها في مخطط واحد هو المخطط التصفوي للحركة الثورية العربية ، فزيارة السادات ومقابلة الارهابي بيغن واستمرار التدخل العسكري في جنوب لبنان يدلل على المخطط الكبير الذي ترسمه الامبريالية وتنفذه الرجعية العربية وذلك محاولة منها لضرب الثورة الفلسطينية وانتزاع بندقيتها ليسهل عليهم فرض الوصايا وتكريس الاحتلال الصهيوني لفلسطين .

الموقعون :

١ – مناضري الثورة العمانية وانتسك .
٢ – الاتحاد الوطني لطلبة الاردن .
٣ – رابطة الطلبة اليمنيين في الاتحاد السوفيتي .
٤ – منظمة الحزب الشيوعي اللبناني .
٥ – الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .
٦ – حركة التحرر الوطني الفلسطيني – فتح .
٧ – الاتحاد العام لطلبة فلسطين .
٨ – الاتحاد العام للطلاب السودانين .
٩ – منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي .
١٠ – الاتحاد الوطنى لطلبة العراق .
١١ – منظمة الحزب التقدمي الاشتراكي .
١٢ – رابطة الطلبة اللبنانيين .
١٣ – التنظيم السياسي الموحد الجبهة القومية .
١٤ – الاتحاد الوطني العام لطلبة اليمن .
١٥ – الحزب الديمقراطي الثوري اليمني .

التامر الجديد على شعوب المنطقة

ان المنطقة العربية كانت ولازالت منذ قديم الزمن محل أنظار الطامعين والغزاه من قبل القوي المستغله والناهبة لثروات الشعوب . وانطلاقا من ذلك فقد تعرضت للعديد من الغزوات الاستعمارية . ان الامبرياليه العالميه منذ تشكلها وبروزها كظاهره عالمية منذ أوائل هذا القرن فقد تركز نظرها على منطقة الشرق الاوسط والتي تعتبر المنطقة العربية الحلقة المركزيه فيها وخصوصا بعد كتشاف النفط في أراضي هذه المنطقة ولكى يتم النهب بشكل منظم للوطن العربي فقد قسمت اراضيه بين الدول الاستعمارية الغربيه على أثر الحرب العالميه الأولى بمعاهدة سايكس – بيكو ومع اشتداد حركات التحرر في العالم وتعاظم زخمها في المنطقة العربية حصلت البلدان العربيه استقلالها السياسى من الدول الاستعمارية الغربية . ان اعتماد الصناعات الغربية على نفط المنطقة العربيه أدي الى زيادة التكالب الامبريالي الرجعى على هذه المنطقة وشعوبها الكادحه .

وقد تجسد ذلك التكالب في أنشا الاحلاف والتكتلات العسكريه والاقتصاديه . وتركيز للقوى الرجعيه المحليه بهذه المنطقة لأنها حليف استراتيجي للدوائر الامبرياليه العالميه . وعلى هذا الاساس تقوم القوي الامبرياليه والرجعية على وضع الخطط التآمريه المستهدفه تكريس المزيد من النهب لثروات شعوب هذه . المنطقة . ولكى يكون هناك صمام أمان لتأخير أي انفجار قد يحدث بشأن أسرائيل في فلسطين المحتله واقيم حلف السنتو « حلف المعاهدة المركزيه » وهيء لأقامة مشروع أمن الخليج العربى وأمن البحر الاحمر . إن الامبرياليه العالميه وعلى راسها الولايات المتحدة الامريكية هي المحرك الرئيسي لكافة الاحداث المعادية لتطلعات شعوب المنطقة ، وهي لا تقوم بذلك حبا خلف الاحداث وانما لانها تجتني فوائد عظيمة من وراء ذلك .. وعلى سبيل المثال وليس الحصر فان الولايات المتحده حصلت على عشرات البلايين مقابل بيعها السلاح لبعض دول منطقة الخليج والجزيرة العربية وهذا بحد ذاته مكسبا عظيما للامبرياليين وشركاتهم الاحتكارية وفائدته بالنسبة لهم تكمن في ناحيتين اساسيتين :

الاولى : بيعهم الات الدمار الحربية لهذه الدول مقابل اسعار خيالية لها تحصل عليها شركات انتاج السلاح وسماسرته .. اضافة الى تشغيل الاف العمال في هذا القطاع بهذه البلدان المنتجة لها .

الثانية : ان هذا السلاح ستستخدمه البلدان التي اشترته في ضرب القوى الوطنية المحلية وجماهير شعوب المنطقة التي تشكل تهديدا للمصالح الامبريالية بها .. وليس ضد الشركات الاحتكارية والدوائر المرتبطة بها .

ومن هنا يكون الامبرياليون ضربوا عمليا عدة عصافير بحجر واحده ان الجماهير الشعبيه والقوى الوطنية والتقدمية في هذه المنطقة التي تتصدى لجميع خطط التامر الامبريالية هي المستهدفة بالدرجة الاولى من وراء تكديس السلاح من قبل القوى الرجعيه والامبرياليه بمنطقة الخليج والجزيرة العربيه .. ان هذا التخزين الهائل للاسلحه من قبل دول المنطقة يشير الى وقوع احداث معينه في المرحلة القادمة فى هذه المنطقة والى القوى الامبرياليه العالميه من ورائها .

قوات الشاه تواصل قمعها للجماهير الايرانية

تواصل قوات القمع الشاهنشاهية التابعة للنظام الايراني العميل تواصل اعتقالاتها الواسعة للمواطنين الايرانيين الذين يطالبون بأدنى الحقوق المغتصبة من قبل نظام الشاه الديكتاتوري الفاشي .. وذكرت الانباء انه القي القبض أمس الاول على أربعة مواطنين بتهمة توزيع منشورات معادية لنظام الشاه .. وقالت هذه الانباء انه بذلك يصبح عدد الذين تم اعتقالهم خلال الاربعة الايام الماضية اضعاف ما تعلنه السلطة هناك .. وأن المظاهرات والانتفاضات لا زالت مستمرة رغم كل أعمال القمع والارهاب والتنكيل التي يمارسها الشاه ضد الجماهير الايرانية وقواها الوطنية المناضلة .

• • •

وفد منظمة الشباب يتوجه الى موسكو

غادر يوم الخميس الموافق ٢٠ ابريل وفد شباب مركزي برئاسة رئيس منظمة الشباب العماني الى موسكو لحضور المؤتمر العام للشبيبة السوفيتية اللينينية (الكومسمول) الذي سيعقد مؤتمره في موسكو خلال الايام من ٢١ الى ٢٥ ابريل .

• • •

اصدرت الجبهة الشعبية لتحرير عمان البيان السياسي التالي

بمناسبة الذكرى الثلاثـــون لمـــذبحة ديرياســـين

ياجماهيرنا العربية :

في مثل هذا اليوم منذ ثلاثين عاما خلت ارتكبت الصهيونية العالمية اقذر مذبحة بحق الشعب الفلسطيني المناضل في قـرية ديرياسين وتحت اشراف وتنفيذ الارهابي بيغن المحمي بالحراب الامبريالية البريطانية التي مازالت بصماتها القذرة تخيم علـــى التراب الفلسطيني حـتى ذلك الحـــين . لقد برهنت الصهيونية العالمية بهذا العمل اللانساني انتمائها للارهاب واتخاذه وسيلة لاقرار الباطل محل الحق الفلسطيني في الوجود على ارضه ، وكلنا يعرف بان الصهيونية العالمية لم تكن لتفلح في تركيز كيانها المغتصب لولا المساندة الفعالة من قبل الامبريالية العالمية لها ، هذه الامـــبريالية المعادية للشعوب التي كانت وقتها تهيمن على كامل التراب العربي متخذة من الرموز الرجعية واجهات خائنة وخنوعة معادية لامال و طموحات الشعوب العربية المشتتة والمجزاة بما يخدم النفوذ الامـــبريالي وربيتها الصهيونية العالمية .

ياجماهيرنا المناضلة ...

ان مذبحة ديرياسين ستبقي الى الابـد ذلك الجرح الدامى في قلب الامة العربية وفي ضمير كل المناضلين العـرب بـل في ضمير كل احـرار العالم وستبقي تلك الدماء الزكية ، دماء اطفـــال والنساء والشيوخ تستصرخ ضمائرنا عـبر الاجيال لاحقا الحق وازهاق الباطـــل المتمثل في العنصرية الصهيونية العالمية .

ولم تكن فلسطين سوى قلب الامـة العربية ووجدانها . لذافلم تكن الصهيونية وجهت سهمها الى ضمير هذه الامـــة ووجدانها . ولذافلم يمكن الحالة هذه ان تعيش امـة بدون قلب ولا وجد ان والحل ... الحل ... هو دعم هذا القلب وبشكل مستمر بدماء زكية لاتنضب بينما يشفي من جراحـه وتطهر الارض من مغتصبيها شـــذاذ الافاق ... والحل ... الحـــل التمترس خلف ثورة الشعب الفلسطيني البطل بكافـة فصائلها التقدمية في سبيل حقها في العـــودة الى ارضها وحقها في الحياة الحرة والامنة . كما لم تكن جـــراح الصهيونية بالنسبة للشعب الفلسطيني باشد ايلاما من جراح الرجعية لها . فقد تآمرت الرجعية مـع الاستعمار البريطاني سنة ٤٧–٤٨ انتزاع اسلحة الشعب الفلسطيني وتركه اعـزلا امام عصابات الصهيونية ، وعندما هـب الشعب الفلسطيني من جديد متمثلا بثورته المسلحة تآمرت الرجعية مرة اخـرى في الاردن سنة ٧٠ – ٧١م لانتـزاع السلاح من يده وتحجيمه وفق الشروط الامبريالية والصهيونية في الاستسلام وكان لها ان اجبرته على الانسحاب من الاردن ليآمن العدو الصهيوني مـــن اهم جبهة قتالية موجعة . وقد استطاعت الثورة الفلسطينية بفصائلها المقاتلة ان تعيد ترتيب اوضاعها من جديد في لبنان واصبحت قوة مرعبة للعدو الصهيوني والرجعية العميلة في ان واحد واسقط في يد الرجعية العميلة بان تفلت الامور من يدها وان لا تكون هي الوطنية والتحكمة بمقدرات الشعب الفلسطيني ومصيره . فكان ان شنت حربها العدوانية في لبنان ضمن حرب اهلية طاحنة لمدة سنتين ، ضد مـواقع الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية التقدمية اللبنانية .

ولولا التحام الحركة الوطنية اللبنانية مع الثورة الفلسطينية وصمودها لاستطاعت الرجعية الانعزالية ومـن خلفها المحور الرجعي التامرى ان تصل الى اهـدافها في فرض الاستسلام واجهاض الثورة من محتواها ليس في فلسطين فقـــط بل على الامتداد الساحـــة العربية ، ولقد رأينا بالامس القريب الهجمة الصهيونية الشرســـة على جنوب لبنان وما تلاهـــا من مسرحيات دارت على مسرح الاحـداث في الجنوب اللبناني كاستجداء قـــوات الطوارىء الدولية وتعزيز مواقع الانعزالية مـــع بقاء القوى المحتلة الصهيرنية وما الى ذلك ..

ان هذه المؤامرة الجديدة والمخطط لها منذ امد بعيد قد نفذت تنفيذا دقيقا من قبل الصهيونية وبمبـــاركة الامـــبريالية الامريكية وبعلم الرجعية العـربية وكان الهدف منها واضحا وضوح الشمس وهو استكمال الحاجز الامني للعدو الصهيوني وابعاد المقاومة الفلسطينية عـــن التماس المباشـــر بالكيان الصهـيوني لتاديـــة مهامها النضالية مع عجز الرجعية العربية عن ذلك ... وكان الصمـت المطبق هو الرد المخجل ازاء هذا العدو الصارخ من قبل الرجعية للعربية . ان الـرجعية العربية العميلة تدرك تمام الاداك بان دحر الامبريالية والصهيونية سواء في فلسطين اوعمان والصحراء الغربية ، هو التقريب من ساعة اجلها المحتوم . لذا نجدها تتهالك في تنفيذ المخططات الصهيونية – الامبريالية في قمع نضالات الجماهير على امتداد الساحة العربية .

ففي عمان حاولت الرجعية الاقليمية التصدى للثورة المتأجـجة بقياده طليعتها النضالية الجبهة الشعبية لتحرير عمان واستعانت برجعيات الاقليمية في شـــبه الجزيرة العربية ونظام الاردني العميـــل اضـــافة على جيوش المرتزقة والقوات البريطانية ، الا انها لم تفلح في ضـــرب الثورة او التصدى لهـــا . فاستنجدت بالرجعية التوسعية الايرانية التي تـدرك حـق الادراك ان انتصار الثورة العمانية يشكل تهديـــدا فعليا لكيانها المتسلط وحـليفا اســـتراتيجيا للثورة الايرانية المسلحة . فكان ان افـرغت ما في جعبتها من السلاح الامريكي ضد الثورة العمانية وضـد الشعب العماني ، معتقدة بانها بالقمع وبالقمع فقط تستطيع اخمـاد الثورات . ولكن هيهات فـــان الثورة العمانية ستخوض جولات وجولات حـتى يتحقق النصر الناجز والمهم الان بالنسبة للشاه ان يحفظ موقع قدميه لالاتميد بها الارض الايرانية من جـراء غضبة الجياع والمضطهدين الايرانيين . .

فتحية للشعب الايراني وثورته المظفره.

ايتها الجماهير العربية المناضلة :

ان الجبهة الشعبية لتحـرير عمان وهي تقف معكم في هذه الذكرى الاليمة تؤكد وقوفها الثورى الثابت وفي خندق واحـــد مع الثورة الفلسطينية البطلة والحركة الوطنية التقدمية اللبنانية ضـد الغـزو الصهيوني الامـبريالي وحـلفائـه الرجعية العربية والرجعية الانعزالية .

فتحية لشهداء الثورة الفلسطينية والعربية والعالمية

وانـها لثورة حـتي يتحرر الوطن ويتحد

الجبهة الشعبية لتحرير عمان

« كلمة الثورة بقية »

عـن طـريـق بيع الاســـلحة للدول المتنازعة التى تكون في مثل هذه الحاله مضطره الى شراء الاعتده العسكرية بكميات كبيره تفوق حتى احتياجـــاتها الاعتبادية منها . وهذا مـا شاهـد الان في تصرفات العديد من دول المنطقة حيث منذ سنوات اخـذت تشترى الاسلحة بشراهه وتخزنها في ثكناتها العسكرية المعدة لذلك وهـذا الشىء بـدوره يدر اربـاحـا طائـله على الدوائر الامـبريالية والاسـتعمارية الغـربية وشركاتها الاحتكارية لذا فهي تغذى النزاعات الحدودية وتعمل على تفجير ها بطرق مختلفه وبأساليب متنوعة . ان النزاع الحدودية بين السلطنه وامارة راس الخيمه اصجت اطراف دوليه اخرى سواء من دول المنطقة او من غيرها تلعب الدور الموجـه لسير النزاع وتطـوره لمـا يتلاءم مع مصالحها هي وليس مع مصلحة الشعب العماني الذي بكل تاكيد ليس له ما يجنية من وراء هذا النزاع غير الخراب والدمار وقتل وتشريد العديد من المواطنين العمانيين مـن منا طق سكنهم الى امـاكن اخـرى اضافة الى خساره ملايين الدولارات التي يجب ان توظف في قطاعـات معينة لتاتي بما فيه الخير الرفـاه على جماهير الشعب العماني في شطري البلاد .

بمناسبة لذكر الشابعة لانـــداع

(بقيـــة ص ١)

وبالرعم من المصاعب والنكسات الانيـــة لتؤكد على صحه وفعالية النضـــال المسلح المدعوم بالنضالات الجماهيرية كاختيار نضالي صحيح في مواجهة العدو الامبريالي وركائزة القمميـــة كـما ان صمود مناضليكـــم وشجاعتكم لتثير الاعجاب .

ايها الرفاق «

ان شعبنا في عمان وهو يخوض نضالا مسلحا ضد القوي الامبرياليـــة والرجعية المحليـــة وقوات الشاه الغازية لينظر الى النضالات الجماهيرية في ايران بقيادة طلائعها الثوريه المناضلـــة نظرة تقدير واعجاب ويعتبر ذلك جزء من نضاله وتكملة له ضد التحالف الغير مقدس الذي تقوده الامبريالية الاميركية وعميلها شاه ايران في المنطقة .

اننا ايها الرفاق اذ نحيي الذكرى السابعه لمنظمتكم ونبارك ونعتز بانتصاركم فاننا نؤكد لكم من جديد باننا نقف معكم في نفس الخندق ضـــد عدو واحـــد وان موقفنا من نضالكم موقف مبدئي ثابت جسدته المسيرة النضالية واكدته الاهداف المشتركة .

نحييكم ونشد على ايديكم بحرارة ..

واننا لمنتصرون .

رفـاقكـم

اللجنة التنفيذية المركزية

للجبهة الشعبية لتحرير عمان .